الأعمال الكاملة

لفضيلة الشيخ

عطية الله أبي عبد الرحمن

جمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

رحمه الله

جمعه ورتبه وحققه

أبو عبد الرحمن الشامي

غفر الله له

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

دار الكتاب العالمي

لتحميل الكتاب وتصفحه في الشبكة

صوِّر الباركود

https://mktabaj.net/atyah

لتحميل مجموع الأعمال وتصفحه من خلال برنامج "التور" حصرًا

صوِّر الباركود

http://256c73vcfvg3wysyvzauirdxlop7movh4jeq2kmlqgprywppkgaqbbqd.onion

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطية الله الليبي

حمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤م

الموقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

https://mktabaj.net/atyah

وعلى شبكة التور "السفرة":

http://256c73vcfvg3wysyvzauirdxlop7movh4jeq2kmlqgprywppkgaqbbqd.onion/

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية اللَّه الليبي وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم اللَّه وسدِّد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدِّ المشروع: الزبير الغزي هداه اللَّه وعلَّمه وغفر له وتقبل منه، وختم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصّة أزال اللَّه أعداءهم، ومكن لشرعه حكما بينهم

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عنوان - **العمرانية**

Yamanevler M... Dükkan: 1

عطية الله الليبي

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

المكتبة الجهادية ①

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطية الله الليبي

جمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

الذي استشهِد -تقبله اللَّه- بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم :

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني — الشيخ: سيف العدل المصري

الشيخ: أبي عياض التونسي — الشيخ: أبي الحسن رشيد البليدي

الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي — الشيخ: د. هاني السباعي

الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي — الشيخ: د. سامي العريدي

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة-

جمعه ورتبه وحققه وخرج أحاديثه:

أبو عبد الرحمن الشامي الزبير الغزي

-غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله على ثرى بيت المقدس-

دار الكتاب العالمي

رسالة إلى الشيخ القائد «مصطفى أبي اليزيد» حولَ أحوال التنظيم

[المرسَل إليه هو الشيخ: مصطفى أبي اليزيد -كما أكد لي ابنه-، والرسالة مجهولة التاريخ لكنها كانت غالبًا مطلع عام ٢٠٠٦م؛ حيثُ كان الشيخ الزرقاوي حيًّا يومها]

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكبير الفاضل والشيخ الكريم «حاجي عثمان»؛ *حفظه الله ورعاه وسدد خطاه*..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أسأل الله أن تكونوا بخير وعافية، ممتعين بالصحة الوافرة والقوة، معانين على الخير، مسددين موفقين في كل ما ترومون.. وكيف حال إخواننا جميعًا وكيف أخباركم وأموركم؟

نرجو أن تكونوا جميعًا في أحسن حال.. ونسأل الله أن يحفظكم ويرعاكم.

وبعد: فقد تمكنت بفضل الله تعالى من ربط خط جيد للتواصل مع أخينا أبي مصعب، وراسلني وراسلته واستفسرت منه عن بعض الأمور وأبلغته بعض الرأي والمشورة مما كنا تكلمنا في مجمله معكم، ورأيت من أخينا الحبيب خيرًا وحسن أدب وتفاهم وتوضيحات جيدة؛ فجزاه الله خيرًا، ونسأل الله أن يعينه ويسدده..

وقد أرسل إليَّ قبل أيام هذه الرسالة الصوتية المرفقة، فوصلتني ولله الحمد، وسمعتها وانشرح صدري لما فيها من التوضيحات وسُرِرتُ بها، وهو أمر بإيصالها للإخوة الكبار والوالد والدكتور، حفظ الله الجميع وسددهم ورعاهم.. فأنا أرسلها إليكم..

مع التذكير بعدم نسخ أي نسخة منها على الأجهزة -وأنا لم أنسخ منها ولا وضعتها على أي جهاز- لأنه نبّه على ذلك لأنه ذكر فيها أسماء بعض الناس وغير ذلك.. لكن بإمكانكم أن تنسخوا منها نسخة على فلاش؛ لتسمعوها أنتم وترسلوا النسخة الأصل للدكتور والوالد، وهو بالأصل كان سجلها للعبد الفقير بسبب المراسلات بيني وبينه فقال ليّ سأسجل لك شريطًا وأبعثه لك لأن الكلام أحسن، ثم قال تسمعه للإخوة الكبار وذكر فيمن ذكر اسم عبد الهادي وأبي الليث.

ومع هذه الرسالة رسالة أخرى صوتية أيضًا -على كرت منفصل، كما أُرسلتْ إليّ هكذا-، هي من الأخ كارم حفظه الله؛ إلى الدكتور خاصة.

وتبلغون سلامي للوالد الحبيب وللدكتور الغالي.. وللجميع.

وقد سبق أن أرسلت لك رسالة بواسطة أخينا إبراهيم الشيباني قبل حوالي عشرة أيام؛ فأرجو أن تكون وصلتك، وطلبت منك المراسلة على ذلك البريد الذي أعطيتك، أو عن طريق إبراهيم الشيباني نفسه؛ لأنني ضبطت معه المراسلة بشكل أفضل.. هذا إن شئت، وهو يوصل لك الرسائل بشكل سريع.

عمومًا: سأضع لكم هنا في هذا الملف بعض مراسلات أخينا أبي مصعب لي في الأيام الماضية؛ مما أراه مهمًا الاطلاع عليه وخاصةً فيما يتعلق بالعلاقة بالضيوف الذين جاءوا عندكم، فأنا قد سألته عنهم وعن علاقته بهم وعن إمكانية العمل معًا وغير ذلك؛ فهو طلب ألا نتسرع في الحكم حتى نسمع منه، ولا نغتر بكثير مما يقولون عنه، وذكر أشياء..!

فلذلك وجب التنبيه المضاعف..

ونحن مبدئيًا نعرف واجب التحفظ في مثل ذلك واستكمال السماع من الطرفين وهكذا.. ونعرف ما يحصل بين الناس أحيانًا من تحاسُد وما شابه، وهذا لا ينجو منه حتى كثير من الصالحين.. والله المستعان..

وأثناء رسائله لو أضفت أنا شيئًا للتوضيح سأجعله بين معكوفين [ ][1]، والله الموفق فإلى المتقطفات من رسائله:

- قال في رسالة بخصوص هذا الملف الصوتي: [**هناك قد تكون بعض الأخطاء غير مقصودة مثل ذكر «خالد القسري» وكان قصدي «خالد بن سفيان الهذلي»، وعند الكلام عن موضوع المتطوعين في الرمادي قلت: «وقتل فيها سبعين أخ من البو نمر» فهو سبق لسان؛ فهم شرطة وليسوا إخوة**].

(١) اتباعًا لمنهجية «المجموع»؛ فقد جعلنا كلام الشيخ الزرقاوي بخط مختلف، وهو الذي يكون بين [**قوسين بخط مختلف**]؛ فتنبه.

- كلمته في ما أمرتم من ضرورة إرساله وفدًا للتباحث، وحتى يتم السماع منهم ومن الأنصار والسعي في الجمع بينهم على خير، فلبَّى ووعد بالإسراع بإرسال وقد وقال: [**الوفد إن شاء الله في الأيام القادمة القليلة يكون جاهزًا للانطلاق، فأنت تعرف الظروف فالتأخير ليس بأيدينا والله المستعان، فنرجو المعذرة**].

وكنتُ سألته عن الألمانيَّين الممسوكين هناك؛ هل هم عندك؛ فقال: [**بالنسبة للألمان؛ لم يصل شيء للآن و سأحاول إن شاء الله، أما بالنسبة للصحفية الأمريكية فهي عند إخوانك بفضل الله، و قد أوصيت الإخوة بالتحرك على هذا الجنس بالذات لأجل والد سيف؛ فادعُ الله التيسير.**

وكنت قديمًا طلبت من أبي الفرج أن يرسل لي عبد الرحمن المهاجر، فهل هذا ممكن الآن].

وأنا كتبت له أن المهاجر ربما يصعب إرساله، والإخوة قالوا إنهم محتاجون إليه، ولكن هناك أخ آخر ممكن نكلم الإخوة في النظر في إرساله لكم وإمدادكم به وهو أبو بكر نسيب أبي عبد الرحمن ﷺ.. فما قولكم؟ يا ريت ترسلوا لي الجواب، وهو -أخونا أبو مصعب- أبدى حاجته الشديدة لمثل هؤلاء الإخوة؛ فيا ريت لو نستطيع نمده ببعض الإخوة.. أنتظر منكم الإجابة بارك الله فيكم.

وهذه رسالة أخرى منه:

[**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أسأل الله أن يحفظك ويرعاك..**

- **موضوع الشركة القريبة**] يقصد الأنصار [**والله يشهد أنهم من أوائل الإخوة الذين تكلمنا معهم**]

يعني في المشاركة في مجلس السوري الجديد [**ولكن المشكلة والله يا أخي أن هؤلاء «رؤوسهم» لا يقبلون أن ينقادوا رغم أن «٨٠٪» من كوادرهم وأفرادهم لحقوا بالإخوة.**

وسيبين لك الوفد القادم إليك بإذن الله الأمر بصورة جلية، فأنا علمت بأن الإخوة للأسف صارت عندهم صورة قاتمة عن الإخوة والله المستعان، ووالله إنها بغير حقّ.

هل تعلم أنهم يشيعون بين أفرادهم بأن أخانا الكبير يقول عن..] ذكر شيئًا يعني نفسه [**لقد أتعبنا ولا يسمع لكلامنا، وينقلون عن عبد الله سعيد واحمد الشيخ بأنهم يئسوا من الوضع عند..**] يعني نفسه، [**ويرون أنه أصبح مثل «الزوابري» تصوّر، فهل هذا يا أخي الحبيب صحيح؟! فإن كان صحيحًا فهذه والله مصيبة «هل هذا حُسن الظن بإخوانكم»؟ أم هي افتراءات منهم كما هي عادتهم؟ والله يشهد، والشافعي يقول: «من أشهد الله كاذبًا فقد كفر»، ما رأيت جماعة جهادية أسوأ ولا أكثر كذبًا من قادة هذه الجماعة، والله ينقلون على لساني أمورًا يشيعونها بين أفرادهم لم توسوس نفسي بها..**

على كلٍّ؛ الرسالة] يقصد الملف الصوتي [**فيها كثير من الأمور «بل أغلبها» التي اجتهدت فيها هنا، وسأضعك بالصورة الكاملة وبعد ذلك انظروا أمركم، فوالله يا أخي لست بالذي يخالف إخوانه، ولكن هو واقع أعايشه، فإما أن أطيع الله أو أطيع الناس، فكثير من الإخوة كانت عندهم صورة سوداء فلما رأوا الوضع ووقفوا على تفاصيله تغيرت الصورة بشكل شبه كامل.**

فبعد أن أضعكم بالصورة وبعد رؤية الوفد سيكون الأمر كالتالي.. هذا ما اجتهدت فيه، فإن تُرك الأمر لي فهذا ما أدين لله به، ولا أملك أن أغيره في «الخطوط العريضة للعمل»، وإما أن تقولوا لي: افعل كذا وكذا.. وكذا، فوالله لن أتجاوز ما قالوه، ولكن «المهم عندي» إذا حصل خلل أو ضعف هنا، أو ظهر أهل الرفضٍ هنا وغيرهم على الإخوة؛ أنتم ستسألون عنه أمام الله، فإن كان الخيار لي اجتهدت بما أراه حقا، وإن كان الأمر لكم تحملوا المسؤولية أمام الله وما أنا إلا جندي؛ فإياك أن تظن يا أخي بأنني أخالفكم يومًا -معاذ الله-، فلستم والله أحرص على آخرتكم ولا على أمتكم مني، ووالله لو قال لي الأخ الكبير: اترك كل شيء وتعال عندي لما ترددت لحظة واحدة.

- **أما عن الجماعات التي في المجلس]** مجلس شورى المجاهدين [**فهي بفضل الله جماعات فاعلة وعاملة، ومنهم من له ثقل في الساحة أكثر من الشركة القريبة.**

ومع ذلك فالباب مفتوح للشركة القريبة ونحن وهم إخوان بإذن الله، وكم أتمنى أن تأتي حتى أطلعك على تفاصيل العمل صغيرة وكبيرة، فليس عندي والله ما أخفيه أو أستحي منه.

- **أما ما ذكرت عن موضوع متابعة الإخوة في المناطق والمدن، فجزاك الله خيرًا؛ فهذا حق وحتى أكون معك صادقا، عندنا أخطاء كثيرة سأبينها لك في الرسالة الصوتية إن شاء الله وأسباب ذلك.. ولكن والله يا عطية وهذه ملاحظة بشكل ملفت للنظر؛ بأن الإخوة إذا أخطئوا ضُخّمت أخطاؤهم بشكل غريب، وأما أخطاء الآخرين فلا تُذكر؛ فهل ذكر لك أفراد الشركة القريبة بأن عضو مجلسٍ شوراهم قد رشح نفسه للانتخابات البرلمانية -هذه لا تذكر-، وغيرها الكثير..**

فمثلاً ذكرت مفكرة آل سلول بأن «فلان» أمر بقتل ستة من الجيش الإسلامي، ووالله إن هذا الأخ لا يعلم بهذا أبدًا؛ فكيف يجرؤ على ذلك..

شاهد الأمر أن هناك حملة منظمة لتشويه صورة الإخوة وتضخيم أخطائهم.. والله المستعان. اهـ].

طبعًا -للعلم- أنا أرسلت له الجواب على رسالته هذه وبيَّنتُ له أن هذا الكلام المزعوم أن الأخ الكبير يقوله وأن الإخوة يقولونه غير صحيح بل هو كذب محض..!

وأن أقصى ما يمكن أن يكون صدر مني أو من بعض الإخوة تعليق أحيانًا على بعض السياسات أو التصرفات بالقول مثلًا: إن هذا يشبه أخطاء الإخوة في الجزائر، أو كتعليقهم عند سماع أخبار من نوع ما حصل في الأنبار من الخلاف من العشائر ونحو ذلك؛ فيعلق بعض الإخوة بالقول: نخشى أن يحصل مثل ما حصل في الجزائر.. وهكذا.. ويقصدون التحذير من تنفير الناس والانعزال عن الشعب.. وما شابه ذلك من المعاني.

أما أن أحدًا قال: فلان صار مثل الزوابري أو ما شابه ذلك؛ فهذا والله كذب.

وأما أخونا الكبير وأما سائر الإخوة الكبار؛ فلا والله ما سمعنا وما بلغنا إلا الخير والنصح والثناء والاحترام والتقدير.. إلخ.

نعم هناك ملاحظات، وهناك أشياء يريدون وعلى وجه السرعة أن يستوضحوها ويفهموها منكم.. ويريدون منكم -كما ذكرت- أن ترسلوا مرسولين على مستوى تمثيلي جيد؛ ليوضحوا عنكم أحوالكم وأوضاعكم، وأيضًا ليأخذوا من الإخوة الكبار ما عندهم من المشورة لكم والتوجيه.. إلى آخر ما ذكر له، هذا معناه، ووعظته أن يتسامى عن هذه السفاسف، والأقاويل الفارغة؛ لأنها كما يبدو إنما هي صادرة عن حسد وغيرة وما يشبه أن يكون مما يحصل بين الأقران والمتنافسين في العادة ولو كانوا صالحين في الجملة أهل الخير.. وكررت عليه النصح بالتلطف معهم ومع كل إخوانه وتأليفهم بالإحسان والكلمة الطيبة وعدم المكافئة بالمثل، وغير ذلك، فأجاب بالقبول ووعد بالسير على هذا الخط، جزاه الله خيرًا.

فهذا ما أردت أن أنقله لكم..

ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والإعانة على ما فيه رضاه ﷻ.

وبالنسبة لذهاب العبد الفقير إليهم؛ فهو بصدد الترتيب، ونسأل الله التيسير.. آمين.

وقد أطلعت أخانا عن الموضوع وفرح بذلك ورحب كثيرًا..

ونحن الآن ننسق؛ فلا تنسونا من الدعاء بارك الله فيكم.

والآن إلى مواضيع أخرى متفرقة:

- **مسألة العمل الخارجي** عند أخينا: نحن تكلمنا فيها، ولكن عمليًا ما زال لا يوجد شيء كما لا يخفاك..!

فبالتالي نريد منكم لو عندكم جديد فيها ترسلون ليّ كي أنقله لأخينا أبي مصعب؛ لأنه ممكن يتوسع في المدة الجاية، وقد أشار لي إلى شيء من هذا.

المقصود: أن تبادروا بالتوجيه ولا نترك الأخ وحده كما كنت أقول لكم دائمًا.. جزاكم الله خيرًا.

- نريد تجتهد أكثر بارك الله فيكم في **ربط طرق اتصالات** بينكم وبين الإخوة التابعين لأبي مصعب في البلاد عندنا؛ فالرجاء وضع هذا الأمر من ضمن الأوليات.

وبالعموم الاهتمام بموضوع تدريب إخوة على الطريق، وتعاونوا في ذلك مع إبراهيم الشيباني فعنده بعض الطرق؛ فترسلون أخًا في البداية يعرف الطريق وهكذا، ثم واحدًا آخر حتى يكون عندكم على الأقل اثنان، مرة ترسلون هذا ومرة هذا؛ لو احتجنا شيء ونقول لكم أرسلوه؛ ترسلونه، ونحن من جهتنا عندنا هنا من يلتقي به في مكان ما وتحدده ويعطيه مثلًا الشيء المطلوب إيصاله.

- **بالنسبة لموضوع الأخت**، فقد أعطيناها الرسالة، وهي استقبلت الخبر بالصبر والاستعانة بالله تعالى بارك الله فيها، وتطلب منكم جميعًا الدعاء، ولكنها قالت إنها تفضل البقاء مع الإخوة إذا لم يكن هناك مانع، وقالت إن زوجها فرج الله عنه أوصاها أنه إذا أُسر فإن كان قريبًا فابقوا مع الإخوة، وإن كان بعيد مثل «جوانتانامو» فروِّحي إلى بيت أهلك في الجـ.. فهذا حاصل كلامها.

فالحاصل: إن رأيتم أخذها إليكم فذاك فبادروا، وإلا فرأيي أنا أن تبقى عندنا، ونـدير لها بإذن الله أمرها هنا، والله المستعان.

لأن أمر التسفير لحد الآن يبدو أنه -بالإضافة إلى كونها هي لا تفضله إلا كحل أخير- يبدو أنه صعب شوية؛ لأن حتى أخونا اللي كنا معولين عليه، عاد واستصعب الأمر شوية.

والله المستعان، وهو مولانا ﷻ..

وإذا بقيت عندنا سأعطي للإخوة المبلغ ليصرفوا عليها منه لسنة أو نحوها.. والله الموفق.

- أخي العزيز؛ موضوع **عبد المالك** «**يوسف**» **البلوشي** الذي تكلمنا فيه، هو الآن يبدو أنه تطور شوية؛ فقد عمل عملية قبل حوالي شهر، وأسر مجموعة من حراس الحدود الإيرانيين، ثم أطلق أكثرهم قبل أيام، واستبدلهم بمال بعد مفاوضات مع الحكومة وتوسط رجال القبائل السنة وغيرهم.

ويقال إنه تحصل على فدية كبيرة.. ومع أن هذا كما تعلمون لم نكن نريده ولا تأمر به، ومع أن الرجل ليس تابعًا لنا، ولا يدَّعي هو ذلك.

إلا أن الخطر في الأمر -كما تعلمون وحدثتموني من قبل في أصل الخبر- أنه قد شاع أنه دخل في تعامل مع الأمريكان، وهذا عرفه كثير من الناس من الوجهاء ومن المتابعين والمطلعين، وجلس مع الأمريكان في باكستان وهم يدعمونه الآن على ما قيل، ويتحرك في باكستان بأمان منهم..